

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[724] قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية. وقال الله عز وجل " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم (1) " وكان علي عليه السلام وقال الآخرون: لابل معاوية. وكان حسن ثم كان حسين، وقال الآخرون هو يزيد بن معاوية لاسواء، ثم قال أزيدك؟ قال بعض القوم: زده جعلت فداك. قال: ثم كان علي بن الحسين، ثم كان أبو جعفر، وكانت الشيعة قبله لا يعرفون ما يحتاجون إليه من حلال ولا حرام إلا ما تعلموا من الناس. حتى كان أبو جعفر عليه السلام ففتح لهم وبين لهم وعلمهم، فصاروا يعلمون الناس بعد ما كانوا يتعلمون منهم، والأمر هكذا يكون، والأرض لا تصلح إلا بامام، ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية، وأحوج ما تكون إلى هذا إذا بلغت نفسك هذا المكان، وأشار بيده إلى حلقه، وانقطعت من الدنيا تقول: لقد كنت على رأي حسن. قال أبو اليسع عيسى بن السري: وكان أبو حمزة وكان حاضر المجلس أنه قال: لك فما تقول كان أبو جعفر اماما حق الامام. في المغيرة بن توبة المخزومي 800 - جعفر بن أحمد، قال: حدثني محمد بن أبي عمير عن حماد بن [و " دون " المضاف إلى شيء بمعنى غير و " فضل " اما مجرور على الصفة للمضاف إليه، أو مرفوع على الخبر لضمير محذوف منفصل مرفوع على الابتداء والتقدير هو فضل. والمعنى: أن الولاية أو جميع ما ذكر شيء غير شيء يكون من الفضائل والمزايا المعروفة لمن أخذ بها وواظب عليها من المسلمين، فان ما ذكر هي الدعائم المبنية عليها أصل بناء الاسلام بخلاف غيرها من المكملات والتميمات والزوائد والمحسنات فليفقه.

(1) سورة النساء: 59 (*)